

موارد البقاعي في كتابه (نظم الدرر في تناسب الآيات والسور)
من مصنفات اللغة العربية وفروعها

**Al-Buqa'i's resources in his book (Nuzum al-Durar in the proportion
of verses and surahs) From the works of the Arabic language and its
branches**

[10.35781/1637-000-136-006](https://doi.org/10.35781/1637-000-136-006)

الباحثة/ أ. أماني بنت مبارك سالم العطوي *

أ. د عليوي بن عبد الله الشمراني **

*ماجستير في التفسير وعلوم القرآن من جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية.
**أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية.

الملخص

بالنقل عنها؛ يدل على ذلك ما حواه كتابه من فنون العلم في المناسبات بين الآيات والسور. وأنه لم يصرح في كتابه "نظم الدرر" بكل ما استفاده من المصنفات في اللغة العربية وفروعها؛ يدل على ذلك قلة المصادر التي صرح بها مقارنة بحجم كتابه وما تضمنه من العلوم والمعارف والدقائق؛ حيث بلغ عدد ما صرح به من كتب اللغة وعلومها: (أربعة وعشرين) كتابا، وإن كان قد نقل منها جميعا في (ثلاثمائة وستة عشر) موضعا تقريبا.

وأن أساليب البقاعي في النقل قد تنوعت، فتارة يذكر النقل بنصه، وتارة ينقله مع التصرف فيه، وتارة ينقله بالمعنى. وأنه كان عالما ناقدا فاحصا لكل ما ينقله، فجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

الكلمات المفتاحية: موارد - البقاعي - نظم الدرر - اللغة العربية - فروعها.

يأتي هذا البحث: (موارد البقاعي في كتابه "نظم الدرر في تناسب الآيات والسور" من مصنفات اللغة العربية وفروعها) ليبين جانباً من جوانب القيمة العلمية لهذا الكتاب، وليلقي الضوء على أثر هذه المصنفات في بناء هذا الكتاب العظيم. وقد اتبع البحث منهجين، الأول: المنهج الاستقرائي الوصفي، حيث تم جمع المواضيع التي صرح فيها البقاعي بالنقل من كتب اللغة وفروعها، وتم تقديم لكل مورد بما يبينه ويبين مؤلفه. الثاني: المنهج التحليلي الاستنباطي؛ وذلك في تحليل ما تبسر من النماذج من كل مورد من تلك الموارد، لبيان أهميته، وكيفية إفادة البقاعي منه، والقيمة العلمية في اعتماده عليه. ورتبت تلك الموارد بناء على أكثرية تصريح البقاعي بالرجوع إليه.

وقد توصل البحث إلى عدة نتائج، ومنها: أن البقاعي - رحمه الله - عالم موسوعي، استفاد من كثير من المصنفات التي ألفت قبله وإن لم يصرح

Al-Buqa'i's resources in his book (Nuzum al-Durar in the proportion of verses and surahs) From the works of the Arabic language and its branches

Researcher: Amani bint Mubarak Salem al-Atwi*
 Prof. Dr. Aliwi bin Abdullah al-Shamrani**

*She holds a Master's degree in Interpretation and Qur'anic Sciences from Tabuk University in the Kingdom of Saudi Arabia..

**Professor of Interpretation and Qur'anic Sciences at Tabuk University, Kingdom of Saudi Arabia.

ABSTRACT

This research, "Al-Baq'i's Resources in His Book "Nizam Al-Durar Fi Tanasub Al-Ayat Wa Al-Sur" from the Works of the Arabic Language and Its Branches," aims to demonstrate an aspect of the scholarly value of this book and shed light on the impact of these works on the construction of this great book.

I followed two approaches: the first is the descriptive inductive approach, where I collected the instances where Al-Baq'i explicitly cited quotations from books on the language and its branches, and introduced each quotation with a description of it and its author. The second is the analytical-deductive approach, which involved analyzing the available examples from each of these quotations to demonstrate their importance, how Al-Baq'i benefited from them, and the scholarly value of his reliance on them. These quotations were arranged based on the majority of Al-Baq'i's explicit references to them.

The research reached several conclusions, including: Al-Baq'i - may God have mercy on him - was an encyclopedic scholar who benefited

from many works written before him, even though he did not explicitly quote from them. This is evidenced by the scholarly aspects of the connections between verses and surahs contained in his book. He did not explicitly mention in his book "Nazm al-Durar" all the works he had learned from the Arabic language and its branches. This is evidenced by the paucity of sources he explicitly cited, compared to the book's size and the range of sciences, knowledge, and nuances it contained. He explicitly cited twenty-four books on the language and its sciences, even though he quoted from them in approximately three hundred and sixteen places.

Al-Baq'i's methods of transmission varied: sometimes he quoted the text verbatim, sometimes he quoted it with modifications, and sometimes he quoted it by meaning. He was a critical scholar who examined everything he quoted, so may God reward him for his service to Islam and Muslims.

Keywords: Resources - Al-Baq'i - Nazm al-Durar - Arabic Language - Its Branches

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد؛

فإن العلوم إنما تشرف بموضوعاتها، وعلم التفسير في سنام هذه العلوم؛ لأن موضوعه أشرف وأجل موضوع؛ لأنه كتاب الله عز وجل. ولهذا تبارى علماء الأمة سلفاً وخلفاً في خدمة القرآن الكريم من كل جوانبه، فورثوا لنا ثروة هائلة من المصنفات في كل فروع اللغة والشريعة، وعلى رأس تلك المصنفات: مصنفاتهم في التفسير وعلوم القرآن. ومن أجلها: كتاب الإمام البقاعي (ت 885هـ): (نظم الدرر في تناسب الآيات والسور)، الذي أبدع فيه في بيان المناسبات بين الآيات والسور، فصار موئلاً للمتخصصين، ومنهلاً للدارسين في القرآن وعلومه.

ولما كانت موارد المفسر دليلاً على سعة اطلاعه وتمكُّنه، وأمانة على حسن اختياره وصحة منهجه؛ كانت دراستها من الأهمية بمكان؛ لسبر جانب مهم من منهجه، وبيان جانب آخر من مكانة تفسيره وطريقته.

ولأهمية كتاب البقاعي: (نظم الدرر في تناسب الآيات والسور) ومكانته في حقل الدراسات القرآنية عقدت العزم على دراسة موارد التي صرح بها فيه، وخصصت هذا البحث لدراسة موارد من اللغة العربية وفروعها.

ولا ريب أن الإمام البقاعي - رحمه الله - قد استفاد من كثير من المصنفات التي ألفت قبله وإن لم يصرح بالنقل عنها؛ لأنه عالم موسوعي؛ يدل على ذلك ما حواه كتابه "نظم الدرر" من فنون العلم والمعرفة في المناسبات بين الآيات والسور، إلا أنه - كعادة القدامى - لم يصرح في كتابه بكل ما استفاده من تلك المصنفات، ومنها كتب اللغة العربية وفروعها؛ يدل على ذلك قلة المصادر التي صرح بها مقارنة بحجم كتابه، وما تضمنه من العلوم والمعارف والدقائق؛ لكن الوقوف على هذا القليل الذي صرح به يدل على قيمة كتابه.

أهمية البحث وأسباب اختياره:

- 1- تعلق البحث بكتاب البقاعي (نظم الدرر) وهو موسوعة تفسيرية فريدة.
- 2- تجلية جانب من جوانب القيمة العلمية لهذا الكتاب من خلال بيان موارد التي صرح بها من كتب اللغة العربية وفروعها، وإلقاء الضوء على أثر هذه المصنفات في بناء هذا الكتاب العظيم.
- 3- خدمة القرآن الكريم، وطلاب العلم عامة، والدراسات القرآنية خاصة.

أهداف البحث:

- 1- جمع مصادر البقاعي في كتابه (نظم الدرر في تناسب الآيات والسور) التي صرح بها من كتب اللغة العربية وفروعها.
- 2- بيان طريقة البقاعي ومنهجه في الاستفادة من هذه المصادر.
- 3- إبراز القيمة العلمية لهذه المصادر وأثرها في كتابه.

حدود البحث:

المصادر التي صرح البقاعي بالنقل عنها من كتب اللغة وفروعها في كتابه (نظم الدرر في تناسب الآيات والسور).

منهج البحث:

اتبعت في هذا البحث منهجين، الأول: المنهج الاستقرائي الوصفي، حيث جمعت المواضع التي صرح فيها البقاعي بالنقل من كتب اللغة وفروعها، وقدمت لكل مورد بما يبينه ويبين مؤلفه. الثاني: المنهج التحليلي الاستنباطي؛ وذلك في تحليل ما تيسر من النماذج من كل مورد من تلك المصادر، لبيان أهميته، وكيفية إفادة البقاعي منه، والقيمة العلمية في اعتماده عليه. ورتبت تلك المصادر بناء على أكثرية تصريح البقاعي بالرجوع إليه.

تنويه مهم:

تم ترتيب مصادر البقاعي في كتابه (نظم الدرر في تناسب الآيات والسور) التي صرح بها من كتب اللغة وفروعها بناء على أكثرية ما نقل عنه، أي ترتيبها ترتيباً تنازلياً، الأكثر فالأقل منه.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

بعد السؤال والبحث لم أقف على بحث يحمل عنوان: (مصادر البقاعي في كتابه "نظم الدرر" من كتب التفسير وعلوم القرآن)، وقد عثرت على عدد من الرسائل حول كتاب البقاعي "نظم الدرر في تناسب الآيات والسور"؛ وكلها بعيدة عن محتوى البحث الحالي، وبيانها في الآتي:

- 1- منهج البقاعي في القراءات في تفسيره "نظم الدرر في تناسب الآيات والسور"، للباحث: زهر صالح إسماعيل أبي عبيد الله، رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية، غزة، عام 1433هـ.
- 2- الأساليب البلاغية في تفسير "نظم الدرر في تناسب الآيات والسور" للبقاعي (885هـ)، للباحث: عقيد خالد حمودي الغزاوي (دكتوراه) بجامعة بغداد.

- 3- البحث الدلالي في "نظم الدرر في تناسب الآيات والسور"، للبقاعي (885هـ)، للباحث: عزيز سليم القرشي (دكتوراه) بالجامعة المستنصرية، العراق.
- 4- المباحث النحوية في تفسير "نظم الدرر في تناسب الآيات والسور" للبقاعي (885هـ)، للباحث: عبد المحسن محمود الحجامي (ماجستير) بجامعة تكريت، العراق.
- 5- برهان الدين البقاعي ومنهجه في التفسير، للباحث: أكرم عبد الوهاب الموصللي (ماجستير) بجامعة بغداد، العراق.

خطة البحث:

تم تقسيم هذا البحث إلى مقدمة، ومبحثين وخاتمة:

المقدمة: وتشتمل: أهمية البحث، وأسباب اختياره، وأهدافه، وحدوده، ومنهجه، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

المبحث الأول: الإمام البقاعي وكتابه "نظم الدرر في تناسب الآيات والسور"، تعريف موجز.
وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة موجزة للإمام البقاعي رحمه الله.

المطلب الثاني: تعريف موجز بكتاب البقاعي: "نظم الدرر في تناسب الآيات والسور".

المبحث الثاني: موارد البقاعي في كتابه "نظم الدرر" من مصنفات اللغة العربية وعلومها.
وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: موارد البقاعي في كتابه "نظم الدرر" من مصنفات معاجم اللغة.

المطلب الثاني: موارد البقاعي في كتابه "نظم الدرر" من مصنفات النحو والصرف.

المطلب الثالث: موارد البقاعي في كتابه "نظم الدرر" من مصنفات البلاغة والأدب.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المبحث الأول

الإمام البقاعي وكتابه "نظم الدرر في تناسب الآيات والسور"

تعريف موجز

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة موجزة للإمام البقاعي رحمه الله.

المطلب الثاني: تعريف موجز بكتاب البقاعي: "نظم الدرر في تناسب الآيات والسور".

المطلب الأول

ترجمة موجزة للإمام البقاعي رحمه الله

- اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:

هو إبراهيم بن عمر بن حسن الرُّبَاط - بضم الرَّاء وتخفيف الباء - بن عليّ بن أبي بكر برهّان الدين، وقد كنى نفسه أبا الحسن الخرباوي - نسبةً إلى قرية "خربة رُوحا" التي ولد بها، وهي من أعمال البقاع - والبقاعي - نسبةً إلى منطقة البقاع في سوريا - ويُقال: إنه يُلقَّب بابن عُوَيْجَان تصغير أَعُوَج⁽¹⁾.

- مولده ونشأته:

ولد البقاعي - رحمه الله - في قرية (خربة رُوحًا) من قرى البقاع في بلاد الشام سنة تسع وثمانمائة من الهجرة النبوية⁽²⁾، ونشأ في هذه القرية، ثم انتقل إلى دمشق بعدما نشبت حروب بين عائلته وأهل قريته في ذلك الوقت، حتى إنها استمرت ثلاثين سنة⁽³⁾، ومات فيها كثير من أقاربه. نشبت هذه الحرب بين أهالي القرية بسبب هجوم أفراد من بني مزاحم وقتلهم تسعة أفراد من قبيلة البقاعي، وكان ضمن من قتلوا والده وأعمامه، وأصيب البقاعي بجروح شديدة أيضاً، وكان عمره حينئذ اثنتي عشرة سنة، فغادر البقاعي مع من بقي من أهله تلك القرية إلى دمشق، نجا بأنفسهم من هذه الحرب، وتكفل به جده لأمه؛ وهناك بدأ البقاعي حفظ القرآن وتعلّم العلوم، حتى صنف المصنفات العظيمة⁽⁴⁾.

(1) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي: (101/1)، والنذر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني: (19/1).

(2) المسالك والممالك، لابن خرداذبه: (ص218)، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي: (509/9).

(3) طبقات المفسرين، للأدنه وي: (ص348)، والضوء اللامع، للسخاوي: (102/1).

(4) شذرات الذهب: (218/9).

وهكذا نشأ البقاعي بالبقيع، ثم انتقل إلى دمشق، وكانت له رحلات؛ حيث دخل بيت المقدس، ثم انتقل إلى القاهرة، والإسكندرية، وحج وأقام بمكة يسيرا، وزار الطائف والمدينة، وركب البحر في عدة غزوات ورابط غير مرة، ثم عاد إلى دمشق في آخر حياته، وكان رحمه الله شافعي المذهب⁽⁵⁾.
- شيوخه:

من شيوخه: التَّاج بن بهادر، وابن الجزري، والتقّي الحصري، والتاج الغرابيلي، والقاياني، والعماد بن شرف، والشرف السبكي، وابن حجر العسقلاني، والعلاء القلقشندي، وأبو الفضل المغربي⁽⁶⁾.

- تلاميذه: لم تذكر كتب التراجم أحدا من تلاميذه.
- مصنفاته العلمية:

ترك البقاعي - رحمه الله - عدد من المصنفات، ومنها⁽⁷⁾:

1. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور.
2. دلالة البرهان القويم على تناسب آي القرآن الكريم.
3. مساعد النظر للإشراف على مقاصد السور.
4. الفتح القدسي في آية الكرسي.
5. القول المفيد في أصول التجويد لكتاب ربنا الحميد.
6. كفاية القارئ وغنية المقرئ بقراءة أبي عمرو بن العلاء البصري.
7. الضوابط والإشارات لأجزاء علم القراءات.
8. شرح هداية ابن الجزري.
9. الأقوال القويمة في حكم النقل من الكتب القديمة.
10. إنارة الفكر بما هو الحق في كيفية الذكر.
11. بيان الإجماع على منح الاجتماع في بدعة الغناء والسماع.
12. السيف المسنون للامع على المفتي المفتون بالابتداع.
13. تحذير العباد من أهل العناد ببدعة الاتحاد.
14. تدمير المعارض في تكفير ابن الفارض.
15. دلائل البرهان لمنصفي الإخوان على طريق الإيمان.

(5) البدر الطالع، للشوكاني (1/ 19)، والضوء اللامع، للسخاوي: (1/ 102).

(6) البدر الطالع، للشوكاني (1/ 20).

(7) نظم الدرر: (20/ 434)، ونظم العقيان في أعيان الأعيان، للسيوطي: (ص24)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة: (1/ 81، 156، 170، 216، 260، 355، 382، 513، 910-1018، 1019، 1233، 1365، 1393، 1703)، وشذرات الذهب: (9/ 510)، وهدية العارفين، لإسماعيل باشا البغدادى: (1/ 22).

16. الإيذان بفتح أسرار التشهد والأذان.

17. خير الزاد من كتاب الاعتقاد.

- وفاته:

توفي البقاعي - رحمه الله - في دمشق، في رجب سنة خمس وثمانين وثمانمائة من الهجرة النبوية،
عن ست وسبعين سنة، وقد رثا نفسه في حياته بأبيات منها قوله:

نعم إنني عمًا قريب لميت *** ومن ذا الذي يبقى على الحدكآن
كأنك بي أنمي عليك وعندها *** ترى خبرًا صمّت له الأذنان
فلأ حسد يبقى لديك ولأ قلبي *** فينطق في مدحي بأي معان⁽⁸⁾.

(8) البدر الطالع، للشوكاني (21/1-22).

المطلب الثاني

التعريف بكتاب "نظم الدرر في تناسب الآيات والسور"

أولاً: اسم الكتاب ووصفه:

أما اسمه: ذكر البقاعي - رحمه الله - لكتابته هذا أربعة أسماء، حيث قال: "سميته نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، ويناسب أن يُسمّى: فتح الرحمن في تناسب أجزاء القرآن، ثم قال: وأنسب الأسماء له: ترجمان القرآن ومبدي مناسبات الفرقان، وسماه أيضاً بـ(لما)؛ لأنه أكثر من استعمالها، حيث قال مبيناً تلك التسمية: "لأنّ جلّ مقصوده بيان ارتباط الجمل بعضها ببعض؛ حتى إن كل جملة تكون آخذة بحجزة ما أمامها متصلة بها"⁽⁹⁾.

وأما وصفه: فهو كتاب عظيم اختصّ ببيان علم مناسبات السور والآيات، ومدى ترابط سور القرآن من سورة الفاتحة إلى سورة الناس؛ اهتماماً يُبَيِّن به الكتاب عن غيره من كتب التفسير وعلوم القرآن، ميزة جعلته من أوائل الكتب التي اختصت بهذا البحر الزاخر من علم المناسبات.

وكان ابتداء تأليفه في شعبان سنة (861هـ) (إحدى وستين وثمانمائة من الهجرة النبوية)، وفرغ منه في السابع من شعبان سنة (875هـ) (خمس وسبعين وثمانمائة من الهجرة النبوية)، حيث مكث في تأليفه أربع عشرة سنة. وقد قال في مقدمته: "فهذا كتاب عجاب، رفيع الجنب، في فنٍّ ما رأيت من سبقني إليه، ولا عولّ ثاقب فكر عليه، أذكر فيه - إن شاء الله - مناسبات ترتيب السور والآيات، أطلت فيه التدبّر، وأنعمت فيه التفكير لآيات الكتاب"⁽¹⁰⁾.

وقال عنه الشوكاني: "وكثيراً ما يشكّل عليّ شيء في الكتاب العزيز، فأرجع إلى مطوّلات التفاسير ومختصراتها، فلا أجد ما يشفي، وأرجع إلى هذا الكتاب فأجد ما يُفِيد في الغالب"⁽¹¹⁾.

ثانياً: طبعات الكتاب وعدد أجزائه:

طبع هذا الكتاب العظيم - فيما أعلم - ثلاث طبعات:

1. الطبعة الأولى: طبعة حيدر آباد، في الهند، تحقيق: الشيخ محمد عبد الحميد، عام (1969م)، في اثنين وعشرين مجلداً.
2. الطبعة الثانية: طبعة دار الكتب العلمية، في بيروت، تحقيق: الشيخ عبد الرزاق غالب المهدي، عام (1995م/ 1416هـ)، في ثماني مجلدات.
3. الطبعة الثالثة: طبعة دار الكتاب الإسلامي، في القاهرة، عام (1431هـ)، في اثنين وعشرين مجلداً.

(9) نظم الدرر: (5/1)، و(446/22).

(10) نظم الدرر: (2/1).

(11) البدر الطالع، للشوكاني: (20/1).

ثالثاً: منزلة الكتاب:

مكث البقاعي في تأليف كتابه (نظم الدرر في تناسب الآيات والسور) أربع عشرة سنة، قضاهما في التفكير والتدبر، حتى بلغ كتابه مبلغاً عظيماً من الدقة والإتقان، وذاع وانتشر وحاز مكانة عظيمة بين المصنفات في علوم القرآن الكريم، وتفردا في علم المناسبات، حتى أصبح هذا الكتاب العظيم مصدراً مهماً لا غنى عنه في بيان المناسبات بين آيات القرآن الكريم وسوره. ولا ريب، فإن علم المناسبات بين سور القرآن الكريم وآياته علم جليل؛ قال عنه الزركشي في "البرهان": "واعلم أن المناسبة علم شريف تحزر به العقول، ويُعرف به قدر القائل فيما يقول"⁽¹²⁾. وقال عنه الرازي في تفسيره: "أكثر لطائف القرآن مودعة في الترتيبات والروابط"⁽¹³⁾. وقال عنه البقاعي: "فلذلك كان هذا العلم في غاية النفاة، وكانت نسبته من علم التفسير نسبة علم البيان من النحو"⁽¹⁴⁾.

وإن مما يدل على علو منزلة هذا الكتاب وعظم منافعه: تعدد موارده في شتى العلوم، وتسجيله لكثير من تلك المصادر التي اعتمد عليها في كتابه، والتي تقوم الدراسة الحالية بدراسة بعضها (موارده من مصنفات اللغة العربية وفروعها)؛ مما يبرز سعة علم البقاعي، وإطلاعه الواسع، ويؤكد على القيمة العلمية لهذا الكتاب وعلو منزلته بين كتب التفسير وعلوم القرآن.

(12) البرهان في علوم القرآن، للزركشي: (35/1).

(13) مفاتيح الغيب، للرازي: (110/10).

(14) نظم الدرر: (5/1).

المبحث الثاني

مصادر البقاعي في كتابه "نظم الدرر" من مصنفات اللغة العربية وعلومها

وفيه ثلاثة مطالب:

- المطلب الأول: مصادر البقاعي في كتابه "نظم الدرر" من مصنفات معاجم اللغة.
المطلب الثاني: مصادر البقاعي في كتابه "نظم الدرر" من مصنفات النحو والصرف.
المطلب الثالث: مصادر البقاعي في كتابه "نظم الدرر" من مصنفات البلاغة والأدب.
المطلب الأول

مصادر البقاعي في كتابه "نظم الدرر" من مصنفات معاجم اللغة

بعد مطالعة كتاب (نظم الدرر في تناسب الآيات والصور) للإمام البقاعي - رحمه الله - وجدته قد صرح بالنقل من عدد من معاجم اللغة العربية، وهذا بيان موجز، مع دراسة بعض النماذج:
المورد الأول

(القاموس المحيط)، للفيروز آبادي (المُتَوَفَّى: 817هـ)

المؤلف: محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم مجد الدين الشيرازي الفيروز آبادي الشافعي،
مات سنة سبع عشرة وثمانمائة للهجرة.

مؤلفاته: القاموس المحيط، واللامع المعلم العجائب الجامع بين المُحكّم والعباب، وشرح صحيح البخاري، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة، وغيرها من المصنفات⁽¹⁵⁾.
أولاً: قيمة هذا المورد في نظم الدرر:

أفاد منه البقاعي في مائة وواحد وثلاثين موضعاً تقريباً⁽¹⁶⁾ في بيان معاني غريب ألفاظ القرآن.

(15) شذرات الذهب: (126/7)، وبغية الوعاة، للسيوطي: (273/1)، والشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، لأحمد بن مصطفى طاشكيري زاده: (ص21).

(16) نظم الدرر: (355/1)، 397/1، 406/1، 189/2، 9/3، 248/3، 249/3، 250/3، 272/4، 366/4، 368/4، 379/4، 421/4، 12/5، 92/5، 112/5، 188/5، 341/5، 33/6، 200/6، 22/7، 46/7، 128/7، 460/7، 41/8، 118/8، 146/8، 293/8، 357/8، 406/8، 410/8، 454/8، 463/8، 484/8، 304/9، 378/9، 381/9، 45/10، 58/10، 60/10، 74/10، 107/10، 121/10، 200/10، 200/10، 310/10، 352/10، 384/10، 434/10، 5/11، 6/11، 8/11، 10/11، 112/11، 242/11، 431/11، 433/11، 465/11، 466/11، 467/11، 468/11، 469/11، 482/11، 483/11، 485/11، 492/11، 33/12، 54/12، 66/12، 96/12، 227/12، 282/12، 12، 328، 383/12، 488/12، 119/13، 122/13، 133/13، 163/13، 263/13، 284/13، 314/13، 418/13، 134/14، 176/14، 194/14، 195/14، 196/14، 410/14، 415/14، 67/15، 319/15، 407/15، 470/15، 26/16، 38/16، 82/16، 154/16، 212/16، 213/16، 346/16، 363/16، 387/16، 557/16، 258/17، 428/17، 455/17، 492/17، 134/18، 146/18، 152/18، 163/18، 186/18، 470/18، 13/19، 182/19، 185/19، 192/19، 208/19، 216/19، 218/19، 224/19، 226/19، 240/19، 362/19، 373/19، 416/19، 168/20، 249/20، 381/20، 398/20

ثانياً: مثال الدراسة:

نقل البقاعي عنه في بيان ما جاء في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى﴾ [النازعات: 37]، فقال بعد قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى﴾: "أي تجاوز الحد في العدوان فلم يخشَ مقام ربه، قال في القاموس: (طغى: جاوز القدر وارتفع وطغأ: غلا في الكفر، وأسرف في المعاصي والظلم، والماء: ارتفع)⁽¹⁷⁾"(18).
ويظهر مما نقله البقاعي عن الفيروز آبادي، ما يأتي:

أولاً: ذكر البقاعي تفسير معنى الطغيان في الآية، وأتبعه بتعريف الفيروز آبادي للمفردة لغوياً، مع التمثيل لها زيادة في التوضيح.
ثانياً: انتقى البقاعي من القاموس المحيط ما يتعلق باشتقاق هذه المفردة لبيان المعنى المناسب لسياق الآية⁽¹⁹⁾.

المورد الثاني

(معاني القرآن)، للزجاج (المُتَوَفَّى: 311هـ)

المؤلف: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج، مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة للهجرة.
مؤلفاته: معاني القرآن⁽²⁰⁾.

أولاً: قيمة هذا المورد في نظم الدرر:

أفاد منه البقاعي في واحد وعشرين موضعاً⁽²¹⁾ في بيان غريب معنى الألفاظ.

ثانياً: مثال الدراسة:

نقل البقاعي عن الزجاج في بيان ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ شَرَّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾ [الفرق: 4]، فقال بعد قوله تعالى: ﴿الْنَّفَّاثَاتِ﴾: "أي النفوس الساحرة - سواء كانت نفوس الرجال

44/21، 54/21، 89/21، 91/21، 92/21، 96/21، 149/21، 173/21، 186/21، 239/21، 242/21، 25/22، 6/22، 344/22، 409/22، 412/22، 434/22.

(17) القاموس المحيط، للفيروز آبادي: (ص1307).

(18) نظم الدرر: (242/21).

(19) القاموس المحيط: (ص1307).

(20) الأنساب، للسمعاني: (273/6)، والبداية والنهاية، لابن كثير: (7/15)، والنجوم الزاهرة، لابن تغري بردي: (208/3).

(21) نظم الدرر: (270/8)، 31/9، 259/9، 71/10، 127/10، 245/10، 354/10، 13/11، 226/11، 19/12، 449/12، 169/13، 273/13، 295/14، 382/15، 459/15، 449/17، 186/18، 185/19، 196/21، 412/22.

أو النساء- أي التي تُبالغ في النفث، وهو التُّفل، وهو النفخ مع بعض الريق، هكذا في الكشف⁽²²⁾،
وفي التفسير عن الزجاج: (إنه التُّفل بلا ريق)⁽²³⁾،⁽²⁴⁾.

ويظهر مما نقله البقاعي عن معاني القرآن للزجاج:

أن البقاعي أفاد من النقل عن الزجاج في بيان معنى هذه المفردة القرآنية (النفث)، مع أنه ذكر
اختلاف العلماء في معناها ولم يعقب برد أو اختيار أي منها⁽²⁵⁾، ولعله أجاز كل الأقوال.

المورد الثالث

(الكتاب)، لسيبويه (المتوفى: 180هـ)

المؤلف: عمرو بن عثمان بن قنبر، أبو بشر، المعروف بسيبويه النحوي، مات سنة ثمانين ومئة
للهجرة.

مؤلفاته: الكتاب⁽²⁶⁾.

أولاً: قيمة هذا المورد في نظم الدرر:

أفاد منه البقاعي في ثمانية عشر موضعاً تقريباً.

ثانياً: تنوع اعتماد البقاعي على "الكتاب" لسيبويه في عدد من العلوم، ومن ذلك:

1. نقل البقاعي عن سيبويه في ثلاثة عشر موضعاً، تتعلق بقواعد اللغة العربية⁽²⁷⁾.
2. نقل عنه مرتين في تفسير الآيات الكريمة⁽²⁸⁾.
3. نقل عنه مرتين في بيان معاني غريب ألفاظ القرآن الكريم⁽²⁹⁾.

ثالثاً: مثال الدراسة:

نقل البقاعي عن سيبويه في بيان ما جاء في قوله تعالى: ﴿يَكَادُ الْبَرَقُ يَخْطُفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ
لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ﴾ [البقرة: 20]، فقال: بعد قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾: "أي الذي له جميع صفات الكمال" ﴿عَلَى

(22) الكشف، للزمخشري: (821/4).

(23) معاني القرآن، للزجاج: (379/5).

(24) نظم الدرر: (412/22).

(25) المصدر السابق: (412/22).

(26) تاريخ بغداد، للطبيب البغدادي: (99/14)، والعبر، للذهبي: (215/1)، والبداية والنهاية، لابن كثير: (607/13)، والبلغة،
للفيروز آبادي: (ص221).

(27) نظم الدرر: (94-93/1، 250/3، 45/7، 420/7، 259/9، 291/12، 18/14، 361/14، 470/15، 262/22،
304/22، 333/22).

(28) المصدر السابق: (125/1، 244/10).

(29) المصدر السابق: (404/8، 412/8).

كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٠﴾: أي مشيء: أي يصح أن تقع عليه المشيئة، هذا المراد وإن كان الشيء كما قال سيبويه: (يقع على كل ما أخبر عنه، وهو أعم العام، كما أن الله أخصّ الخاص، يجري على الجسم والعرض والقديم والمعدوم والمحال)⁽³⁰⁾ (31).
ويظهر مما نقله البقاعي عن (الكتاب)، لسيبويه ما يأتي:

أولاً: نقل البقاعي عبارة سيبويه بنصها، مقتطعة من بدايتها: "ألا ترى أن الشيء يقع .."، وأضاف "وهو أعم العام كما ... الخ"⁽³²⁾.

ثانياً: أفاد هذا النقل في توضيح المقصود بكلمة ﴿شَيْءٍ﴾ في قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، حيث بين أن شيئاً - أي مشيء - أي يصح أن تقع عليه المشيئة، وإن كان الشيء يقع على كل ما أخبر عنه، كما قال سيبويه⁽³³⁾.

المورد الرابع

(مجلد اللغة)، لابن فارس (المتوفى: 390هـ)

المؤلف: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني أبو الحسين الرازي، مات سنة تسعين وثلاثمائة للهجرة.

مؤلفاته: المجمل، ومقاييس اللغة، وجامع التأويل، وحلية الفقهاء، وغير ذلك⁽³⁴⁾.

أولاً: قيمة هذا المورد في نظم الدرر:

أفاد منه البقاعي في سبعة عشر موضعاً تقريباً⁽³⁵⁾، جميعها في بيان معاني غريب ألفاظ القرآن الكريم. ثالثاً: مثال الدراسة:

نقل البقاعي من مجمل اللغة لابن فارس في بيان ما جاء في قوله تعالى: ﴿قَالَ أَحْرَجَ مِنْهَا مَذءُومًا مَذْجُورًا لَمَنْ تَبَعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأعراف: 18]، فقال بعد قوله تعالى: ﴿مَذْءُومًا﴾: "أي محقوراً مخزياً بما تفعل، وقال ابن فارس: (ذأمته: أي حقرته)⁽³⁶⁾"⁽³⁷⁾.

(30) الكتاب، لسيبويه: (22/1).

(31) نظم الدرر: (125/1).

(32) الكتاب، لسيبويه: (22/1).

(33) نظم الدرر: (120/1).

(34) الديباج المذهب، لابن فرحون اليعمرى: (164/1)، وشذرات الذهب، لابن العماد: (480/4).

(35) نظم الدرر: (272/4)، (237/6)، (129/7)، (149/7)، (370/7)، (146/8)، (310/8)، (454/8)، (43/10)، (55/10)، (58/10)، (71/10)، (4/11)، (7-6/11)، (391/12).

(36) المجمل، لابن فارس: (ص364).

(37) نظم الدرر: (370/7).

ويظهر مما نقله البقاعي عن ابن فارس، ما يأتي:

أولاً: بيّن البقاعي معنى المفردة القرآنية بما نقله عنه، وتوافق مع ما ذكره في بيانها.

ثانياً: نقل البقاعي كلام ابن فارس كما في "المجلد"، وذكر بيان ابن القطّاع لها، وجمع بين

كلا المعنيين (الخزي) عند ابن القطّاع، و(الحقّر) عند ابن فارس (38).

المورد الخامس

(الواعي)، لعبد الحق الإشبيلي (المتوفى: 582هـ)

المؤلف: عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي الإشبيلي، مات سنة إحدى وثمانين

وخمسمئة للهجرة.

مؤلفاته: الواعي، والجمع بين الصحيحين، والمعتل من الحديث، وغير ذلك (39).

أولاً: قيمة هذا المورد في نظم الدرر:

أفاد منه البقاعي سبعة عشر موضعاً (40) في بيان معنى غريب الألفاظ.

ثانياً: مثال الدراسة:

نقل البقاعي من (الواعي) لعبد الحق الإشبيلي في بيان ما جاء في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ

الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ

مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ [البقرة: 219].

حيث قال بعد نقله معنى "الميسر" عن كثير العلماء: "وقال عبد الحق الإشبيلي في كتابه الواعي:

(قال مجاهد: كل شيء فيه قمار؛ فهو الميسر، حتى لعب الصبيان بالجوز) (41) (42).

ويظهر مما نقله البقاعي عن المورد، ما يأتي:

أولاً: نقل البقاعي هذه العبارة بنصّها كما ذكرها عبد الحق في (الواعي).

ثانياً: أفاد البقاعي من هذا المورد في توضيح معنى "الميسر".

(38) المصدر السابق: (370/7).

(39) بغية الملتبس، لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة: (ص391)، والديباج المذهب، لابن فرحون: (59/2)، وشذرات الذهب،

لابن العماد: (444/6).

(40) نظم الدرر: (243/3)، (245/3)، (101/4)، (54/5)، (112/5)، (220/5)، (142/7)، (140/8)، (118/13)، (557/16)، (258/17)،

(383/17)، (43/18)، (362/19)، (5/22)، (283/22)، (344/22).

(41) الواعي، لعبد الحق الإشبيلي: (ص409).

(42) نظم الدرر: (243/3).

المورد السادس

(مختصر العين)، للزبيدي (المتوفى: 379هـ)

المؤلف: محمد بن حسن بن عبد الله بن مذج الزبيدي، أبو بكر الإشبيلي، مات سنة تسع وسبعين وثلاثمائة للهجرة.

مؤلفاته: مختصر العين، والإيضاح⁽⁴³⁾.

أولاً: قيمة هذا المورد في نظم الدرر:

أفاد منه البقاعي في ستة عشر موضعاً⁽⁴⁴⁾، جميعها في بيان معاني غريب ألفاظ القرآن.

ثانياً: مثال الدراسة:

نقل البقاعي عن (مختصر العين) للزبيدي في بيان ما جاء في قوله تعالى: ﴿أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ليوسف: 107، فقال: "ولما كان العاقل ينبغي له الحذر من كل ممكن، وإن كان لا يقربه، قال تعالى: ﴿أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ﴾، وأشار إلى أشد ما يكون من ذلك على القلوب بقوله: ﴿بَغْتَةً﴾: أي وهم عنها في غاية الغفلة بعدم توقعها أصلاً، قال الإمام أبو بكر الزبيدي في مختصر العين: (البغته: المفاجأة)⁽⁴⁵⁾"⁽⁴⁶⁾.

ويظهر مما نقله البقاعي عن الزبيدي:

أن البقاعي أفاد منه في بيان معنى المفردة القرآنية، واقتصر في نقله على كلمة واحدة: (المفاجأة)، بينما ذكرها الزبيدي مع اشتقاقها في مختصر العين على هذا النحو: "وباغته مباغته: أي فاجأه"⁽⁴⁷⁾.

(43) تاريخ علماء الأندلس، لعبد الله بن يوسف، المعروف بابن الفريسي: (92/2)، ومعجم الأدباء، للحموي: (731/2)، والمغرب في حلى المغرب، لأبي الحسن علي بن موسى بن سعيد المغربي: (255/1)، وبغية الوعاة، للسيوطي: (84/1).

(44) نظم الدرر: (237/6)، 146/8، 354/9، 102/10، 105، 241، 308، 310، 7/11، 32، 38، 467، 482، 483، 410/14، 33/12.

(45) مختصر العين، للزبيدي: (397/4).

(46) نظم الدرر: (241-240/10).

(47) مختصر العين، للزبيدي: (٣٩٧/٤).

المورد السابع

(الزينة)، لأبي حاتم الليثي الورساني (المتوفى: 322هـ)

المؤلف: أحمد بن حمدان بن أحمد الليثي الورساني - وقيل: الورسامي، أبو حاتم. قال ابن حجر: "ذكره أبو الحسن بن بابويه في (تاريخ الري) وقال: كان من أهل الفضل والأدب والمعرفة باللغة وسمع الحديث كثيرا وله تصانيف، مات في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة للهجرة. مؤلفاته: الزينة، وأعلام النبوة(48).

أولاً: قيمة هذا المورد في نظم الدرر:

أفاد منه البقاعي في أربعة عشر موضعاً.

ثانياً: تنوع اعتماد البقاعي على كتاب الزينة لأبي حاتم الليثي الورساني في عدد من العلوم، ومن ذلك:

1. نقل البقاعي عنه في سبعة مواضع، في بيان معاني غريب ألفاظ القرآن الكريم(49).
2. نقل عنه في خمسة مواضع، في تفسيره للآيات القرآنية(50).
3. نقل عنه في موضع واحد في نقل رواية الأحاديث(51).
4. نقل عنه في موضع واحد في توجيه القراءات(52).

ثالثاً: مثال الدراسة:

نقل البقاعي من كتاب (الزينة)، لأبي حاتم الليثي الورساني في بيان ما جاء في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ [البقرة: 219]، فقال: "قال صاحب كتاب (الزينة): وجمع الياسر يسر، وجمع اليسر أيسار، فهو جمع الجمع، مثل: حارس وحرس وأحراس(53)"(54).

(48) الفهرست، لابن النديم: (ص236)، ولسان الميزان، لابن حجر: (164/1).

(49) نظم الدرر: (244/1، 243/3، 251/3-258، 13/6، 25/7، 215/16).

(50) المصدر السابق: (242/3-247، 205/7، 27/8، 361/22).

(51) المصدر السابق: (73/2).

(52) نظم الدرر: (369/22).

(53) الزينة، للرازي: (48/6).

(54) نظم الدرر: (243/3).

ويظهر مما نقله البقاعي عن أبي حاتم الليثي الورساني ما يأتي:

أولاً: نقل البقاعي عبارته بنصّها، ولم يزد عليها.

ثانياً: أفاد البقاعي من هذا النقل في بيان معنى لفظ "الميسر" لغة في تفسير الآية الكريمة

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ (55).

المورد الثامن

(معاني القرآن)، للفراء (المتوفى: 207هـ)

المؤلف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء، مات سنة سبع ومئتين

لهجرة.

مؤلفاته: معاني القرآن، وغيره (56).

أولاً: قيمة هذا المورد في نظم الدرر:

أفاد منه البقاعي في أربعة عشر موضعاً.

ثانياً: تنوع اعتماد البقاعي على معاني القرآن للفراء بعدد من العلوم، ومن ذلك:

1. نقل البقاعي عن الفراء في عشرة مواضع في بيان معاني غريب ألفاظ القرآن الكريم (57).

2. نقل عنه في أربعة مواضع في بيان مسائل لغوية (58).

ثالثاً: مثال الدراسة:

﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنبِتُوا

شَجَرَهَا إِلَّا لَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾ [النمل: 60]. قال البقاعي بعد قوله تعالى: ﴿فَأَنْبَتْنَا﴾:

"أي بما لنا من العظمة ﴿بِهِ حَدَائِقَ﴾: أي بساتين محدقة - أي محيطه - بها أشجارها وجدرانها،

والظاهر أن المراد كل ما كان هكذا، فإنه في قوة أن يدار عليه الجدار وإن لم يكن له جدار، وعن

الفراء: (أن البستان إن لم يكن عليه حائط؛ فليس بحديقة) (59) (60).

(55) المصدر السابق: (243/3).

(56) إنباء الرواة، للقطبي: (4/ 24 - 27)، وتاريخ الإسلام، للذهبي: (14/ 153)، وغاية النهاية، لابن الجزري: (2/ 371).

(57) نظم الدرر: (13/ 284، 14/ 187، 14/ 360، 15/ 480، 15/ 484، 16/ 393، 17/ 340، 21/ 198، 21/ 218، 22/ 434).

(58) المصدر السابق: (7/ 41، 8/ 401، 14/ 357، 16/ 196).

(59) معاني القرآن، للفراء: (2/ 297).

(60) نظم الدرر: (14/ 187).

ويظهر مما نقله البقاعي عن (معاني القرآن) للفراء ما يأتي:

أولاً: نقل البقاعي عبارة الفراء بنصها، مع تغيير طفيف في ترتيب بعض الكلمات.
ثانياً: أفاد البقاعي من قول الفراء في تحديد المعنى المراد من اللفظ (الحديقة)، وتأكيد قوله في بيان معناها في الآية الكريمة.

المورد التاسع

(العين)، للخليل بن أحمد الفراهيدي (المُتَوَقَّى: 170هـ)

المؤلف: الخليل بن أحمد الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الأزدي، مات سنة سبعين ومئة للهجرة.
مؤلفاته: العين⁽⁶¹⁾.

أولاً: قيمة هذا المورد في نظم الدرر:

أفاد البقاعي منه في اثني عشر موضعاً⁽⁶²⁾ في بيان معاني غريب ألفاظ القرآن.
ثانياً: مثال الدراسة:

نقل البقاعي عن الفراهيدي في بيان ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ [البينة: 5]، فقال: "ولما كان هذا ديناً حسناً بيئاً، فضّلوا عنه على ما عندهم من الأدلة؛ زاد في توبيخهم بمدحه، فقال: ﴿وَذَلِكَ﴾: أي الحال أن هذا الموصوف من العبادة على الوجه المذكور الذي هو في غاية العلو والخير ﴿دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾: أي الملة أو النفوس أو الكتب التي لا عوج فيها، وهو على الأول من إضافة الموصوف إلى الصفة، وعن الخليل أنه قال: (هو جمع قيم، والقيم والقائم واحد، والمعنى دين القائمين لله تعالى بالتوحيد)⁽⁶³⁾»⁽⁶⁴⁾.

ويظهر مما نقله البقاعي من (العين) للفراهيدي:

أنه نقل كلامه في هذه المفردة بمعناه، ليبين المقصود منها في الآية الكريمة، وقد أكد به ما ذكره هو في النظم.

(61) الثقات، لابن حبان: (229/8)، وجمهرة أنساب العرب، لابن حزم: (380/1)، والبداية والنهاية، لابن كثير: (563/13).

(62) نظم الدرر: (315/1)، 224/5، 238/6، 353/8، 117/11، 391/12، 361/14، 412/15، 318/17، 139/19، 219/21، 195/22.

(63) العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي: (233/5).

(64) نظم الدرر: (195/22).

المورد العاشر

(تهذيب اللغة)، للأزهري (المُتَوَفَّى: 370هـ)

المؤلف: محمد بن أحمد بن أزهر، أبو منصور الأزهري الشافعي، مات سنة سبعين وثلاثمائة للهجرة.

مؤلفاته: تهذيب اللغة، والزاهر في غرائب الألفاظ، وعلل القراءات، وغيرها⁽⁶⁵⁾.

أولاً: قيمة هذا المورد في نظم الدرر:

أفاد منه البقاعي في أحد عشر موضعاً.

ثانياً: تنوع اعتماد البقاعي على "تهذيب اللغة" للأزهري في عدد من العلوم، ومن ذلك:

1. نقل البقاعي عن الأزهري في تسعة مواضع، في بيان معاني غريب ألفاظ القرآن⁽⁶⁶⁾.

2. نقل عنه موضعين، في بيان معاني الآيات وتفسيرها⁽⁶⁷⁾.

ثالثاً: مثال الدراسة:

نقل البقاعي عن الأزهري في بيان ما جاء في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ

فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ

كَذَلِكَ يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون﴾ [البقرة: 219]، فقال: "عن الأزهري قال: (الميسر: الجزور الذي كانوا يتقامرون عليه، سُمي ميسراً؛ لأنه يجرأ أجزاء، فكأنه موضع التجزئة، وكل شيء جزأته فقد يسرته، والياسر: الجازر؛ لأنه يجرأ لحم الجزور، قال: وهذا الأصل في الياسر، ثم يقال للضاريين بالقداح والمتقامرين على الجزور: ياسرون؛ لأنهم جازرون إذ كانوا سبباً لذلك)"⁽⁶⁸⁾ (69).

ويظهر مما نقله البقاعي عن الأزهري ما يأتي:

أولاً: نقل البقاعي تعريف "الميسر" بنصّه كما هو عند الأزهري في كتابه.

ثانياً: أفاد هذا النقل في بيان المقصود بالميسر في الآية وتوضيحه.

ثالثاً: زاد البقاعي تعاريف أخرى؛ لمفهوم الميسر في الآية، وذلك من مصادر متعددة تؤيد ما نقله عن الأزهري في كتابه⁽⁷⁰⁾.

(65) اللباب في الفقه الشافعي، للمحاملي: (ص452)، وتكررة الحفاظ، للذهبي: (113/3)، وطبقات الشافعية، للسبكي: (63/3).

(66) نظم الدرر: (244/3، 160/7، 448/7، 127/10، 480/15، 481/15، 383/17، 11/21، 334/22).

(67) المصدر السابق: (18/275، 22/367).

(68) تهذيب اللغة، للأزهري: (43/13).

(69) نظم الدرر: (244/3).

(70) نظم الدرر: (243-247).

المورد الحادي عشر

(الدر المصون في علوم الكتاب المكنون)، للسمين الحلبي (المتوفى: 756هـ)

المؤلف: أحمد بن يوسف بن عبد الدايم شهاب الدين الحلبي، المعروف بابن السمين، مات سنة ست وخمسين وسبعمئة للهجرة.

مؤلفاته: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، وإعراب القرآن، وله تفسير وشروح أخرى⁽⁷¹⁾.

أولاً: قيمة هذا المورد في نظم الدرر:

أفاد منه البقاعي في تسعة مواضع.

ثانياً: تنوع اعتماد البقاعي على "الدر المصون" للسمين الحلبي في عدد من العلوم، ومن

ذلك:

1. نقل البقاعي عن السمين الحلبي في ستة مواضع في بيان مسائل لغوية لبعض الآيات⁽⁷²⁾.

2. نقل عنه مرتين في بيان معاني غريب ألفاظ القرآن⁽⁷³⁾.

3. نقل عنه مرة في موضع إعراب⁽⁷⁴⁾.

ثالثاً: مثال الدراسة:

نقل البقاعي عن السمين الحلبي في بيان ما جاء في قوله تعالى: ﴿فَاتَّخَذُوا لَهُمْ سَخِرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْهُ

ذِكْرِي وَكَنتُمْ مِنْهُمْ تَصْحَكُونَ﴾ [المؤمنون: 110]، فقال: بعد قوله تعالى: ﴿فَاتَّخَذُوا لَهُمْ سَخِرِيًّا﴾:

"أي موضعاً للهزاء والتلهي والخدمة لكم، قال الشهاب السمين في إعرابه: (والسُخْرَة بالضم:

الاستخدام، وسُخْرِيًّا - بالضم منها والسخر بدون هاء- الهزاء والمكسور منه، يعني على القراءتين وفي

النسبة دلالة على زيادة قوة في الفعل كالخصوصية والعبودية) (75)" (76).

ويظهر مما نقله البقاعي عن السمين الحلبي ما يأتي:

أولاً: نقل البقاعي معنى اللفظ (سُخْرِيًّا) من السمين الحلبي بمعناه، حيث وردت عنده بما نصه:

﴿فَاتَّخَذُوا لَهُمْ سَخِرِيًّا﴾ [المؤمنون: 110]، ويحتمل أن يكون من التسخير، وأن يكون من السخرية،

وقد قرئ بضم السين وكسرهما⁽⁷⁷⁾.

(71) أعيان العصر، للصفي: (441/1)، وطبقات الشافعية، لابن قاضي شعبة: (18/3)، والمقفى الكبير، للمقريزي: (461/1).

(72) نظم الدرر: (3/432، 16/283، 17/5، 17/378).

(73) المصدر السابق: (13/191، 16/393).

(74) المصدر السابق: (2/5).

(75) الدر المصون، للسمين الحلبي: (4/547).

(76) نظم الدرر: (13/191).

(77) الدر المصون، للسمين الحلبي: (4/٥٤٧).

ثانياً: أفاد البقاعي من هذا المورد في تفسير هذه الآية وتوضيح دلالة المعنى في كلا القراءتين.

المورد الثاني عشر

(معاني القرآن)، للأخفش (المتوفى: 215هـ)

المؤلف: سعيد بن مسعدة المجاشعي الأخفش، أبو الحسن الأوسط، مات سنة خمس عشرة

ومئتين للهجرة.

مؤلفاته: معاني القرآن، والأوسط في النحو (78).

أولاً: قيمة هذا المورد في نظم الدرر:

أفاد منه البقاعي في خمسة مواضع.

ثانياً: تنوع اعتماد البقاعي على "معاني القرآن" للأخفش في عدد من العلوم، ومن ذلك:

1. نقل البقاعي عن الأخفش في أربعة مواضع في بيان معاني غريب ألفاظ القرآن الكريم (79).

2. نقل عنه مرة في ذكر موضع إعراب (80).

ثالثاً: مثال الدراسة:

نقل البقاعي عن الأخفش في بيان ما جاء في قوله تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا
الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ
عَلَيْهِمْ مِثْلُ الْقِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّذَانِ الْأَخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأعراف: 169]، حيث بعد قوله تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾: "أي قوم هم
أسوأ حالاً منهم" (81)، ثم ذكر عدة أقوال في بيان معناها، وتحديد المقصود في لفظ (بج)، وقال: "قال
الأخفش: (هما سواء: أي بالسكون، منهم من يسكن، ومنهم من يحرك فيهما جميعاً) (82)" (83).

ويظهر مما نقله البقاعي عن المورد، ما يأتي:

أولاً: بين البقاعي بنقله عن الأخفش أن معنى (بج) في الآية سواء كان بالسكون أو التحريك له

المعنى نفسه، وإن تعددت الأقوال في كون (بج) بالتحريك تُعطي معنى الصلاح، وفي السكون معنى
الفساد.

(78) نزهة الألباء، للأنباري: (ص107)، والبلغة، للفيروز آبادي: (ص145)، ومعجم المؤلفين، لرضا كحالة: (231/4).

(79) نظم الدرر: (146/8، 135/18، 76/19، 23/22).

(80) المصدر السابق: (515/15).

(81) المصدر السابق: (146/8).

(82) معاني القرآن، للأخفش: (341/1)، وينظر: معالم التنزيل، للبغوي: (402/6)، وفتح القدير، للشوكاني: (379/4).

(83) نظم الدرر: (146/8).

ثانياً: نقل البقاعي التوضيح المذكور في معاني القرآن، دون أن يذكر تفصيل الأخفش بمقصود اللفظ إذا كان (الخَلْفُ) بالسكون، أو (الخَلْفُ) بالتحريك، وأن لهما المعنى نفسه، وكلا المعنيين يأتي بما يتناسب مع سياق الآيات، وعلّق البقاعي تأييداً منه على ذلك⁽⁸⁴⁾.

المورد الثالث عشر (معاني القرآن)، للنحاس (المُتَوَفَّى: 338هـ)

المؤلف: أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي، أبو جعفر النحاس النحوي، مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة للهجرة.

مؤلفاته: معاني القرآن وإعرابه⁽⁸⁵⁾.

أولاً: قيمة هذا المورد في نظم الدرر:

أفاد منه البقاعي في خمسة مواضع.

ثانياً: تنوع اعتماد البقاعي على معاني القرآن للنحاس في عدد من العلوم، ومن ذلك:

1. نقل البقاعي عن النحاس في ثلاثة مواضع في نقل روايات تفسير الآيات⁽⁸⁶⁾.

2. نقل عنه مرة في تفسير بعض الآيات⁽⁸⁷⁾.

3. نقل عنه مرة في بيان معاني غريب ألفاظ القرآن⁽⁸⁸⁾.

ثالثاً: مثال الدراسة:

نقل البقاعي عن النحاس في بيان ما جاء في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: 125]، فقال: بعد قوله تعالى: ﴿ضَيِّقًا حَرَجًا﴾: "أي شديد الضيق؛ فيكون مرتجساً: أي مضطرباً"⁽⁸⁹⁾، إلى أن قال: وقال النحاس: "﴿ضَيِّقًا حَرَجًا﴾: أي شكاً وضيقاً، وأصل الحرج الضيق"⁽⁹⁰⁾، انتهى"⁽⁹¹⁾.

(84) نظم الدرر: (146/8-147).

(85) المنتظم، لابن الجوزي: (75/14)، وإنباه الرواة، للقطبي: (136/1)، والمقفى، للمقريزي: (437/1).

(86) نظم الدرر: (258/7، 356/8، 358/8).

(87) المصدر السابق: (380/8).

(88) المصدر السابق: (260/7).

(89) المصدر السابق: (259/7).

(90) معاني القرآن، للنحاس: (129/2).

(91) نظم الدرر: (260/7).

ويظهر مما نقله البقاعي عن النحاس ما يأتي:

أولاً: نقل البقاعي قول النحاس بلفظه دون أي تغيير.

ثانياً: نقل عنه البقاعي هذا القول ليؤيد قوله في تفسير "الحرج" في هذه الآية: ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُوا

فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ﴾ [النساء: ٦٥] أي: ضيقاً.

ثالثاً: عقب البقاعي بذكر الأصل الاشتقاقي للمفردة ليؤكد معناها المناسب لسياق الآية

الكريمة⁽⁹²⁾.

المورد الرابع عشر

(مجمع الغرائب ومنبع الرغائب)، للفراسي (المتوفى: 529هـ)

المؤلف: عبد الغفار بن إسماعيل بن عبد الغفار، أبو الحسن الفارسي، مات سنة تسع وعشرين

وخمسمئة للهجرة.

مؤلفاته: مجمع الغرائب، والمفهم لشرح صحيح مسلم، وغيرها⁽⁹³⁾.

أولاً: قيمة هذا المورد في نظم الدرر:

أفاد منه البقاعي في ثلاثة مواضع⁽⁹⁴⁾ تتعلق ببيان معاني غريب ألفاظ القرآن الكريم.

ثانياً: مثال الدراسة:

نقل البقاعي عن الفارسي في بيان ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ أَيْلٍ فَتَهَجَدُ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ

عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: 79]، فقال: في بيان قوله تعالى: ﴿نَافِلَةً لَّكَ﴾: "أي

زيادة مختصة بك، قال عبد الغافر الفارسي في مجمع الغرائب: (وأصل النفل الزيادة، ومنه الأنفال

الزائدة على الغنائم التي أحلها الله لهذه الأمة)⁽⁹⁵⁾⁽⁹⁶⁾.

ويظهر مما نقله البقاعي عن الفارسي ما يأتي:

أولاً: نقل البقاعي هذه العبارة بنصها، ولم يغير فيها أو يزد عليها شيئاً، وترك عبارة تالية لها

ذكرها الفارسي، حيث قال: "ونوافل الصلاة زيادة على الفرائض"⁽⁹⁷⁾.

(92) نظم الدرر: (259/٧).

(93) طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة: (305/1)، وكشف الظنون، لحاجي خليفة: (1602/2)، وهدية العارفين، لإسماعيل باشا:

(587/1).

(94) نظم الدرر: (249/3، 493/11، 284/13).

(95) مجمع الغرائب، للفراسي (ص341).

(96) نظم الدرر (493/11).

(97) مجمع الغرائب (ص341).

ثانياً: أفاد البقاعي بهذا النقل في بيان معنى أصل المفردة القرآنية، وأسهم المثال المذكور في بيان المعنى في هذه الآية الكريمة وبيان المقصود منها.

المورد الخامس عشر

(فقه اللغة وسرّ العربية)، للثعالبي (المتوفى: 429هـ)

المؤلف: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، أبو منصور الثعالبي، مات سنة تسع وعشرين وأربعمئة للهجرة.

مؤلفاته: فقه اللغة وسرّ العربية، وبيمة الدهر، ومحاسن أهل العصر، وسحر البلاغة⁽⁹⁸⁾.

أولاً: قيمة هذا المورد في نظم الدرر:

أفاد منه البقاعي في موضع واحد⁽⁹⁹⁾ في توضيح مسألة لغوية.

ثانياً: مثال الدراسة:

نقل البقاعي عن الثعالبي في بيان ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَيُكَيِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [آل عمران: 46]، حيث قال بعد أن ذكر اختلاف أهل اللغة في تحديد عمر الكهولة: "وهذا تحقيق ما اختلف من كلام أهل اللغة، وقريب منه قول الإمام أبي منصور عبد الملك بن أحمد الثعالبي في الباب الرابع عشر من كتابه فقه اللغة: (ثم ما دام بين الثلاثين والأربعين فهو شاب، ثم كهل إلى أن يستوفي الستين، ويُقال: شاب الرجل، ثم شمت، ثم شاخ، ثم كبر)⁽¹⁰⁰⁾، انتهى"⁽¹⁰¹⁾.

ويظهر مما نقله البقاعي ما يأتي:

أولاً: نقل البقاعي عبارة الثعالبي بنصّها دون تغيير أو زيادة؛ لكنه أسقط كلاماً بين (الستين)، و(يُقال) وهو: "الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه"، حيث تخيّر تلك العبارات التي ذكرها في نقله دون ذكر غيرها⁽¹⁰²⁾.

ثانياً: أفاد البقاعي في نقله عن الثعالبي في بيان معنى المفردة القرآنية، بعد ذكره اختلاف أهل اللغة في معناها، وأكد ذلك بصحة ما نقله عنه، وأيدّ قريبها للمعنى الصحيح.

(98) المنتظم، لابن الجوزي (114/1)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي (437/17)، وإيضاح المكنون، لإسماعيل باشا (138/3).

(99) نظم الدرر: (399/4).

(100) فقه اللغة، لعبد الملك بن محمد الثعالبي: (ص78).

(101) نظم الدرر: (399/4).

(102) فقه اللغة، للثعالبي: (ص78).

المطلب الثاني

مصادر البقاعي في كتابه "نظم الدرر" من مصنفات النحو والصرف.

بعد مطالعة كتاب (نظم الدرر في تناسب الآيات والسور) للبقاعي - رحمه الله - تبين أنه صرح بالنقل عن عدد من مصنفات النحو والصرف، على هذا النحو:

المورد الأول

(الأفعال)، لابن القطّاع (المُتَوَقَّى: 515هـ)

المؤلف: علي بن جعفر بن علي الصَّقْلِي، يُعرف بابن القطّاع، مات سنة خمس عشرة وخمسمئة للهجرة.

مؤلفاته: الأفعال، والدرّة الخطيرة⁽¹⁰³⁾.

أولاً: قيمة هذا المورد في نظم الدرر:

أفاد منه البقاعي في سبعة عشر موضعاً⁽¹⁰⁴⁾، جميعها في بيان معاني غريب ألفاظ القرآن الكريم. ثانياً: مثال الدراسة:

نقل البقاعي عن ابن القطّاع بيان ما جاء في قوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 256]، فقال: بعد قوله تعالى: ﴿لَا انْفِصَامَ لَهَا﴾: "أي لا مطاوعة في حل ولا صدع ولا ذهاب، قال ابن القطّاع: (فصمت الشيء: صدعته، والعقدة حللتها، والشيء عنه ذهب)⁽¹⁰⁵⁾"⁽¹⁰⁶⁾.

ويظهر مما نقله البقاعي عن ابن القطّاع ما يأتي:

أولاً: لم ينقل البقاعي كلامه بنصه، وإنما تصرف فيه بما يخدم المقام، فحذف كلمة (فصم) في البداية، وغير كلمة (عنه) بـ(عنك)، وأضاف عبارة: "والعقدة حللتها" في وسط النص⁽¹⁰⁷⁾.

(103) إنباه الرواة للفظي: (2/ 236-239)، وسير أعلام النبلاء: (19/ 433، 435)، وبغية الوعاة: (2/ 153، 154).

(104) نظم الدرر: (3/ 109، 4/ 43، 7/ 97، 7/ 370، 7/ 446، 8/ 146، 8/ 177، 9/ 361، 13/ 100-118، 13/ 402، 16/ 212، 16/ 255، 18/ 70، 19/ 182، 19/ 217، 22/ 110).

(105) الأفعال، لابن القطّاع: (2/ 456).

(106) نظم الدرر: (4/ 43).

(107) الأفعال: (2/ ٤٥٦).

ثانياً: أفاد البقاعي من هذا النقل في تفسير الآية ﴿لَا أَنْفَصَامَ لَهَا﴾⁽¹⁰⁸⁾، وذكر قول ابن القطاع شاهداً على تفسيره وتأكيده لبيان معناها⁽¹⁰⁸⁾.

المورد الثاني

(المجيد في إعراب القرآن)، للسفاقي (المتوفى: 742هـ)

المؤلف: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القيسي أبو إسحاق السفاقي، مات سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة للهجرة.

مؤلفاته: المجيد في إعراب القرآن المجيد، وشرح ابن الحاجب⁽¹⁰⁹⁾.

أولاً: قيمة هذا المورد في نظم الدرر:

أفاد منه البقاعي في ستة مواضع.

ثانياً: تنوع اعتماد البقاعي على "المجيد في إعراب القرآن" للسفاقي في عدة علوم، ومن

ذلك:

1. نقل البقاعي عن السفاقي في أربعة مواضع، في بيان معاني غريب ألفاظ القرآن الكريم⁽¹¹⁰⁾.

2. نقل عنه مرة في موضع إعراب⁽¹¹¹⁾.

3. نقل عنه مرة في توجيه القراءة القرآنية⁽¹¹²⁾.

ثالثاً: مثال الدراسة:

نقل البقاعي عن السفاقي في بيان ما جاء في قوله تعالى: ﴿يَدْرِغُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَإِذَا قَضَىٰ

أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [البقرة: 117]، فقال: أوجه كثيرة في بيان إعراب قوله تعالى:

﴿فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ في الآية، وقال نقلاً عن المورد: "قال السفاقي: (ويصح فيه وجه

ثالث على مذهب الكوفيين، وهو نصبه في جواب الحصر بإنما؛ لأنهم أجازوا: "إنما هي ضربة أسد فيتحطم ظهره)"⁽¹¹³⁾⁽¹¹⁴⁾.

(108) نظم الدرر: (43/4).

(109) الدرر الكامنة، لابن حجر: (61/1)، وبغية الوعاة، للسيوطي: (425/1).

(110) نظم الدرر: (236/2، 320/6، 321/6، 259/9).

(111) المصدر السابق: (134/2).

(112) المصدر السابق: (120/16).

(113) المجيد في إعراب القرآن، للسفاقي: (ص394).

(114) نظم الدرر: (134/2).

ويظهر مما نقله البقاعي عن المورد، ما يأتي:

أولاً: نقل البقاعي عبارة السفاقي نصاً كما ذكرها في كتابه.

ثانياً: أفاد البقاعي من هذا النقل في إعراب ما جاء في الآية الكريمة وتفسيرها على الوجه

الصحيح.

ثالثاً: أيد البقاعي إعراب السفاقي بالنصب من بين ما ذكره من وجوه الإعراب المختلفة التي

ذكرت في الآية، وقال مؤيداً: "فعلى هذا قراءة النصب أبلغ لظهورها في الصرف عن الحال إلى الاستقبال مع ما دلّت عليه من سرعة الكون وأنه حق" (115).

المورد الثالث

(التبيان في إعراب القرآن)، لأبي البقاء العكبري (المتوفى: 616هـ)

المؤلف: عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسن، أبو البقاء العكبري، النحوي، مات سنة

ست عشرة وستمئة للهجرة.

مؤلفاته: التبيان في إعراب القرآن، واللباب في علل البناء والإعراب، والناهض في الفرائض،

والإفصاح عن معاني أبيات الإيضاح، وغيرها من المصنفات (116).

أولاً: قيمة هذا المورد في نظم الدرر:

أفاد منه البقاعي في موضعين.

ثانياً: اعتمد البقاعي على التبيان لأبي البقاء العكبري في الآتي:

1. نقل عنه البقاعي مرة في بيان إعراب بعض الآيات الكريمة (117).

2. نقل عنه مرة في بيان معنى غريب لفظ قرآني (118).

ثالثاً: مثال الدراسة:

نقل البقاعي عن أبي البقاء في بيان ما جاء في قوله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا

آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنَ ءَأَشْكُرُ أَمْ

أَكْفُرُ وَمَن شَكَرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّيَ عَنِّي كَرِيمٌ﴾ [النمل: 40]، فقال بعد قوله تعالى:

﴿مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ﴾: "أي ثابتاً ثابتاً لا مرية فيه، ما هو بسحر، ولا منام، ولا مثال، ثم ذكر قولاً مخالفاً

(115) نظم الدرر: (134/2).

(116) سير أعلام النبلاء للذهبي: (22/ 91-93)، ووفيات الأعيان لابن خلكان: (3/ 100-102)، وبغية الوعاة للسيوطي: (2/ 38-

40).

(117) نظم الدرر: (5/ 11).

(118) المصدر السابق: (14/ 166).

لمعنى المفردة عند غيره، وقال: ﴿مُسْتَقَرًّا﴾ هو المتعلق الذي يقدر في أمثاله قد ظهر، والصواب ما قاله أبو البقاء وغيره، من أن هذا الاستقرار معناه (عدم التحرك؛ لا مطلق الوجود والحصول، فهو كون خاص) (119) (120).

ويظهر مما نقله البقاعي عن العكبري ما يأتي:

أولاً: نقل البقاعي عن أبي البقاء بالمعنى فقط، حيث ورد معنى (مستقراً) في التبيان: "مستقراً أي ثابتاً غير متقلقل، وليس بمعنى الحصول المطلق؛ إذ لو كان كذلك لم يذكر" (121).

ثانياً: أفاد نقل البقاعي من "التبيان" في تفسير الآية، وبيان المقصود من لفظ الاستقرار فيها.

ثالثاً: أكد البقاعي بما نقله عن "التبيان" ما قاله في بيان هذه المفردة في الآية الكريمة.

المورد الرابع

(شرح الفصيح)، لابن هشام اللخمي (المتوفى: 577هـ)

المؤلف: محمد بن أحمد بن هشام بن إبراهيم اللخمي، مات سنة سبع وسبعين وخمسمئة للهجرة. مؤلفاته: شرح الفصيح، وشرح مقصورة ابن دُرَيْد، والمدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان، وغير ذلك (122).

أولاً: قيمة هذا المورد في نظم الدرر:

أفاد منه البقاعي في موضع واحد (123) يختص ببيان معنى لفظ قرآني، وهو:

ثانياً: مثال الدراسة:

نقل البقاعي عن ابن هشام اللخمي في بيان ما جاء في قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتٍ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَوَلَمْ مَعَ اللَّهِ تَعْلَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ النمل: 63. فقال: "ولما كانت الرياح كما كانت من أدلة السير؛ كان بعضها من أدلة المطر، قال: ﴿وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّحَ﴾: أي التي هي من دلائل السير ﴿بُشْرًا﴾: أي تنشر السحاب وتجمعها ﴿بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾: أي التي هي المطر تسمية للمسبب باسم السبب، والرياح التي يهتدى

(119) التبيان في إعراب القرآن، للعكبري: (1009/2).

(120) نظم الدرر: (166-165/14).

(121) التبيان، للعكبري: (1009/2).

(122) الوافي بالوفيات، للصفي: (93/2)، وبغية الوعاة، للسيوطي: (48/1).

(123) نظم الدرر: (195/14).

بها في المقاصد أربع: الصبا، والدبور، والشمال، والجنوب، وهي أضعف الدلائل⁽¹²⁴⁾، إلى أن نقل عن ابن هشام اللخمي: (أن الجنوب هي الريح القبلية)⁽¹²⁵⁾-(126).
ويظهر مما نقله البقاعي عن ابن هشام اللخمي ما يأتي:
أولاً: نقل البقاعي كلامه بنحو لفظه، إذ إن نصه: "وجنبت: هبت من جهة الجنوب وهي القبلية"⁽¹²⁷⁾.

ثانياً: أفاد البقاعي بالنقل عنه في تفصيل معنى الرياح، وبيان فوائدها اتجاهاتها.

المطلب الثالث

موارد البقاعي في كتابه "نظم الدرر" من مصنفات البلاغة والأدب

أولاً: موارده من مصنفات البلاغة

لم يصرح البقاعي في كتابه (نظم الدرر) بالنقل عن مصنفات البلاغة إلا مرة واحدة، وذلك من المصنف الآتي:

(الفوائد الغيائية في علوم البلاغة)، لعضد الدين الإيجي (المتوفى: 753هـ)

المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار، عضد الدين الإيجي، مات سنة ثلاث وخمسين وسبع مئة للهجرة.

مؤلفاته: شرح المختصر، والمواقف، والجواهر في علم الكلام⁽¹²⁸⁾.

أولاً: قيمة هذا المورد في نظم الدرر:

أفاد منه البقاعي في موضع واحد⁽¹²⁹⁾، حيث نقل استشكله في توجيه قراءة قرآنية، وأجاب عنه، وهو:

ثانياً: مثال الدراسة:

نقل البقاعي عنه في بيان ما جاء في قوله تعالى: ﴿يَرْتَفِ وَيَرْتُ مِنْ ءَالٍ يَعْقُوبُ وَأَجَعَلَهُ

رَبِّ رَضِيًّا﴾ [مريم: 6]، فقال: "قوله تعالى: ﴿يَرْتَفِ وَيَرْتُ مِنْ ءَالٍ يَعْقُوبُ وَأَجَعَلَهُ

⁽¹²⁴⁾ المصدر السابق: (195-193/14).

⁽¹²⁵⁾ شرح الفصيح، لابن هشام اللخمي (ص63).

⁽¹²⁶⁾ نظم الدرر: (195-193/14).

⁽¹²⁷⁾ شرح الفصيح: (ص63).

⁽¹²⁸⁾ شذرات الذهب: (6/174، 175)، وطبقات الشافعية، لابن قاضي شعبة: (27/3)، والدرر الكامنة، لابن حجر: (3/110)،

والمنهل الصافي، لابن تغري بردي: (7/158).

⁽¹²⁹⁾ نظم الدرر: (12/170).

﴿وَيَرِثْ﴾ زيادة على ذلك ﴿مَنْ ءَالَ يَعْقُوبَ﴾ جدنا، مما خصصتهم به من المنح، وفضلتهم به من النعم، من محاسن الأخلاق ومعالي الشيم، ... إلخ" (130).

إلى أن قال البقاعي: "وقد استشكل القاضي العضد في (الفوائد الغياثية) كون ﴿وَيَرِثْ﴾ على قراءة الرفع صفة، بأنه يلزم عليه عدم إجابة دعائه - عليه الصلاة والسلام - لأن يحيى عليه السلام قُتل في حياته، ولا يكون وارثاً إلا إذا تخلف بعده، وقد قال تعالى: ﴿فَأَسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى﴾ [الأنبياء: ٩٠]، قال: فتُجعل استثنائية، ولا يلزم حينئذ إلا خلف ظنه عليه السلام هكذا نقل لي عنه، وأنا أجله عن ذلك؛ لأنه لا يلزم تخلف دعائه، ولا يتجرأ على عليّ مقامه بإخلاف ظنه (131)" (132).
ويظهر مما نقله البقاعي عن الإيجي ما يأتي:

أولاً: نقل البقاعي عبارته بمعناها، حيث جاءت عنده بلفظ: "والحق أن الرفع على الوصف غير ممتنع؛ لأن المراد بقوله: ﴿وَلِيًّا﴾ هو الولد كناية، وكأنه قال: فهب لي من لدنك ولداً، ولا يلزم من كونه وارثاً بالفعل؛ فإن الكناية ينبغي ألا تكون منافية لإرادة المعنى الأصلي، لا أن يكون المعنى الأصلي مراداً بالنبوة، على أن المراد بالإرث هنا الحبورة والنبوة، وقد ورث الحبورة والنبوة" (133).

ثانياً: ردّ البقاعي ما استشكله الإيجي حول كلمة ﴿وَيَرِثْ﴾ على قراءة الرفع، التي أفادت كونها صفة، وجعل المعنى المراد بها استثنائياً؛ وأنها بذلك أعمّ في معناها.

ثالثاً: أفاد البقاعي من نقل قول الإيجي في تفسير آية ﴿يَرِثْ مِنْ ءَالَ يَعْقُوبَ﴾ وَأَجْعَلَهُ رَبِّ رَضِيًّا [مريم: 6]، وبين في تفسيره للآية عمق ما تحمله كلمة ﴿وَيَرِثْ﴾ من معانٍ شاملة، من التحليّ بالعلم، ومحاسن الأخلاق، ومعالي الشيم، وغير ذلك (134).

(130) نظم الدرر : (12/169).

(131) الفوائد الغياثية، للإيجي: (2/605).

(132) نظم الدرر : (12/169).

(133) الفوائد الغياثية: (2/٦٠٥).

(134) نظم الدرر: (12/169).

ثانياً: موارده من مصنفات الأدب

المورد الأول

(ديوان الأدب)، للفارابي (المتوفى: 350هـ)

المؤلف: إسحاق بن إبراهيم، أبو إبراهيم، الفارابي، مات سنة خمسين وثلاثمئة للهجرة.

مؤلفاته: ديوان الأدب، وشرح أدب الكاتب، وبيان الإعراب⁽¹³⁵⁾.

أولاً: قيمة هذا المورد في نظم الدرر:

أفاد منه البقاعي في ثلاثة مواضع⁽¹³⁶⁾، جميعها في بيان معنى غريب ألفاظ القرآن الكريم.

ثانياً: مثال الدراسة:

نقل البقاعي عنه في بيان ما جاء في قوله تعالى: ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَمِ وَالْخَرْثِ ذَلِكَ
مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَبَاقِ﴾ [آل عمران: 14]، فقال: بعد قوله تعالى:
﴿وَالْأَنْعَمِ﴾: "وهي جمع نعم، وهي الماشية فيها إبل، والإبل واحدها، فإذا خلت منها الإبل؛ لم يجر
على الماشية اسم نعم، وقال الفارابي في ديوان الأدب: (والنعم واحد الأنعام، وأكثر ما يقع هذا الاسم
على الإبل)⁽¹³⁷⁾"⁽¹³⁸⁾.

ويظهر مما نقله البقاعي عن المورد: ما يأتي:

أولاً: نقل البقاعي كلام الفارابي بنصه واقتصر على ما يحتاجه المقام، بينما زاد الفارابي قوله:
"وليس له واحدٌ من لفظه"⁽¹³⁹⁾.

ثانياً: أفاد البقاعي من النقل عن الفارابي في بيان معنى المفردة القرآنية، وتأكيد أن لفظ الأنعام
لا يُطلق على الماشية إلا بوجود الإبل بينها.

(135) الأنساب، للسمعاني: (116/10)، واللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير: (402/2)، وتاريخ الإسلام، للذهبي: (455/26)،
وبغية الوعاة، للسيوطي: (55/2).

(136) نظم الدرر: (127/4، 272، 76/7).

(137) ديوان الأدب، للفارابي: (232/1).

(138) نظم الدرر: (272/4).

(139) ديوان الأدب، للفارابي: (232/1).

المورد الثاني

(ذيل الأمالي في النوادر)، لأبي علي القالي (المتوفى: 356هـ)

المؤلف: إسماعيل بن القاسم أبو علي القالي اللّغوي، مات سنة ست وخمسين وثلثمائة للهجرة.
مؤلفاته: النوادر، والبارع في اللغة، ومقاتل الفرسان، المقصور والممدود والمهموز، وغير ذلك⁽¹⁴⁰⁾.
أولاً: قيمة هذا المورد في نظم الدرر:
أفاد منه البقاعي في ثلاثة مواضع⁽¹⁴¹⁾ تتعلّق بنقل رواياته في بيان معنى تفسير الآيات.
ثانياً: مثال الدراسة:

نقل البقاعي عنه في بيان ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَأْيِ رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ [النحل: 71]، فقال بعد قوله تعالى: ﴿فِي الرِّزْقِ﴾: "أي ولربما جعل الضعيف العاجز الجاهل أغنى من القوي المحتال العالم، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، وأقبلوا بجميع قلوبكم على ما ينفعكم من الاستبصار، وعن نوادر أبي علي القالي أنه قال: قال أبو بكر بن الأنباري: وحدثني أبي قال: بعث سليمان المهلبى إلى الخليل بن أحمد بمائة ألف درهم، وطالبه بصحبته، فردّ عليه المئة ألف، وكتب إليه هذه الأبيات:

أبلغ سليمان أني عنه في سعة *** وفي غنى غير أني لست ذا مال ... إلخ⁽¹⁴²⁾، " (143).

ويظهر مما نقله البقاعي عن أبي علي القالي ما يأتي:

أولاً: وردت هذه العبارة بنصّها عند القالي، وزاد البقاعي عليها أبياتاً شعرية للبيان والتوضيح⁽¹⁴⁴⁾.
ثانياً: أفاد البقاعي من النقل عن القالي في تفسير الآية الكريمة: ﴿فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ﴾⁽¹⁴⁵⁾.

(140) إنباه الرواة للفظي: (1/ 239-245)، وسير أعلام النبلاء: (16/ 45-47)، وبغية الوعاة: (1/ 453).

(141) نظم الدرر: (11/ 207، 17/ 273، 18/ 67).

(142) ذيل الأمالي، لأبي علي القالي: (2/ 269).

(143) نظم الدرر: (11/ 207-208).

(144) ذيل الأمالي: (2/ ٢٦٩).

(145) نظم الدرر: (11/ ٢٠٧-٢٠٨).

المورد الثالث

(المجالسة وجواهر العلم)، للدينوري (المتوفى: 333هـ)

المؤلف: أحمد بن مروان أبو بكر الدينوري المالكي، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمئة للهجرة.

مؤلفاته: المجالسة، والرد على مالك، ومناقب الشافعي⁽¹⁴⁶⁾.

أولاً: قيمة هذا المورد في نظم الدرر:

أفاد منه البقاعي في موضعين⁽¹⁴⁷⁾، في تفسير الآيات الكريمة.

ثانياً: مثال الدراسة:

نقل البقاعي عن الدينوري في بيان ما جاء في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ لَا يَنْكِحُوا إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النور: 3]، فقال: "وقال الإمام أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري في كتاب المجالسة: (حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا مصعب بن عبد الله، عن أبي غزية الأنصاري قال: قال الشعبي: يُقال: إن لله ملكاً موكلاً بجمع الأشكال بعضها إلى بعض)⁽¹⁴⁸⁾»⁽¹⁴⁹⁾.

ويظهر مما نقله البقاعي عن الدينوري ما يأتي:

أولاً: نقل البقاعي هذا القول عنه بنصه، دون تغيير بإضافة أو حذف⁽¹⁵⁰⁾.

ثانياً: أفاد البقاعي مما نقله عنه وعن غيره في تفسير الآيات الكريمة، حيث عقب بقوله: "وهذا كله توطئة لبراءة عائشة أم المؤمنين، رضي الله عنها"⁽¹⁵¹⁾.

(146) سير أعلام النبلاء: (428/15)، وحسن المحاضرة، للسيوطي: (367/1).

(147) نظم الدرر: (67/5، 211/13).

(148) المجالسة، لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري: (84/4).

(149) نظم الدرر: (211/13).

(150) المجالسة، للدينوري: (٨٤/4).

(151) نظم الدرر: (213/212/13).

المورد الرابع

(الاقتضاب في شرح أدب الكتاب)، لابن السيّد البطليوسي (المتوفى: 521هـ)

المؤلف: عبد الله بن محمد بن السيّد - بكسر السين - أبو محمد البطليوسي، مات سنة إحدى وعشرين وخمسمئة للهجرة.

مؤلفاته: الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، والمقتبس في شرح الموطأ، وإصلاح الخلل الواقع في الجمل، وغيرها من المصنفات (152).

أولاً: قيمة هذا المورد في نظم الدرر:

أفاد منه البقاعي في موضع واحد (153) في بيان معنى غريب لفظ قرآني، وهو:

ثانياً: مثال الدراسة:

نقل البقاعي عن البطليوسي في بيان ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلٍ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجْرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾ [البقرة: 282]، فقال: بعد قوله تعالى: ﴿أَقْسَطُ﴾: "(أي أعدل)"، فقد نقل عن ابن السيّد أنه قال في كتابه الاقتضاب: (قسط: بمعنى جارٍ، وبمعنى عدل) (154) (155).

ويظهر مما نقله البقاعي عن المورد، ما يأتي:

أولاً: أورد البقاعي العبارة بلفظها، مع تغيير طفيف، حيث وردت عند ابن السيّد البطليوسي: "قسط: جارٍ، وقسط: عدل، وأقسط: عدل، لا غير؛ وهذا نادر" (156).

ثانياً: بيّن البقاعي أن معنى (أقسط) في هذه الآية: أعدل.

ثالثاً: بيّن البقاعي بما نقله عن ابن السيّد أن كلمة (قسط) تأتي بمعنيين مختلفين: إما بمعنى جارٍ، أو بمعنى عدل، وذلك على حسب السياق.

(152) إنباه الرواة للقطبي: (1/ 141-143)، وسير أعلام النبلاء: (19/ 532، 533)، وبغية الوعاة: (2/ 55، 56).

قلائد العقيان، لابن خاقان: (ص192)، والغنية، للقاضي عياض: (ص158)، والصلة، لابن بشكوال: (ص282)، وبغية الوعاة: (55/2).

(153) نظم الدرر: (4/156).

(154) الاقتضاب في أدب الكتاب، للبطليوسي: (2/159).

(155) نظم الدرر: (4/156).

(156) الاقتضاب، للبطليوسي: (2/159).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
أما بعد،

فقد توصلت بعد دراستي لهذا الموضوع: (موارد البقاعي في كتابه "نظم الدرر" من مصنفات اللغة
وعلموها) إلى عدد من النتائج أجملها في الآتي:

- 1- كان البقاعي رحمه الله تعالى عالما موسوعيا، استفاد من كثير من المصنفات التي ألقت قبله وإن
لم يصرح بالنقل عنها؛ يدل على ذلك ما حواه كتابه من فنون العلم في المناسبات بين الآيات والسور.
- 2- لم يصرح البقاعي في كتابه "نظم الدرر" بكل ما استفاده من المصنفات في اللغة وعلموها، يدلنا
على ذلك قلة المصادر التي ذكرها مقارنة بحجم كتابه وما تضمنه من العلوم والمعارف والدقائق؛
حيث بلغ عدد ما صرح به من كتب اللغة وعلموها: (أربعة وعشرين) كتابا، وإن كان قد نقل منها
جميعا في (ثلاثمائة وستة عشر) موضعا.
- 3- تنوعت أساليب البقاعي في النقل من المصنفات قبله، فتارة يذكر النقل بنصه، وتارة ينقله مع
التصرف فيه، وتارة ينقله بالمعنى، وكان كثيرا ما يبين نهاية نقله بقوله: (انتهى).
- 4- كان البقاعي عالما ناقدا فاحصا لكل ما ينقله، ولهذا كان أحيانا يعتمد ما ينقله، وأحيانا ينقله
للتعقيب أو الرد عليه. فرحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

التوصيات:

يوصى بعمل الدراسات الآتية حول كتاب "نظم الدرر" للبقاعي:

- 1- غريب القرآن في كتاب "نظم الدرر" للبقاعي.
 - 2- مشكل القرآن في كتاب "نظم الدرر" للبقاعي.
- والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر

- (1) أعيان العصر وأعوان النصر، جلال الدين خليل بن أبيك الصفدي (ت764هـ)، المُحقّق: علي أبو زيد، دار الفكر المعاصر، بيروت، 1418هـ، ط1.
- (2) الأفعال، علي بن جعفر بن علي السعدي، المعروف بابن القطاع (ت515هـ)، عالم الكتب، 1403هـ، ط1.
- (3) الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، أبو محمد، عبد الله بن محمد بن السيد البطلوسي (ت521هـ)، المُحقّق: مصطفى السقا، حامد عبد المجيد، دار الكتب المصرية، القاهرة.
- (4) إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين علي بن يوسف القفطي (ت646هـ)، المُحقّق: محمد أبي الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي القاهرة- ومؤسسة الكتب الثقافية بيروت، 1406هـ، ط1.
- (5) الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت562هـ)، المُحقّق: أبو بكر الهاشمي، مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن الهند، 1382هـ، ط1.
- (6) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين الباباني البغدادي (ت1399هـ)، مؤسسة التاريخ العربي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- (7) البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت774هـ) تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، 1424هـ، ط1.
- (8) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني (ت1250هـ)، دار المعرفة، بيروت.
- (9) البرهان في علوم القرآن، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت794هـ)، المُحقّق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، 1376هـ، ط1.
- (10) بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة (ت599هـ)، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1967هـ.
- (11) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت911هـ)، المُحقّق: المكتبة العصرية، صيدا، لبنان.
- (12) البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت817هـ)، دار سعد الدين، 1421هـ، ط1.
- (13) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت748هـ)، المُحقّق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، 1413هـ، ط2.
- (14) تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن مهدي الخطيب البغدادي (ت463هـ)، المُحقّق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي بيروت، 1422هـ، ط1.

- 15) تاريخ علماء الأندلس، عبد الله بن يوسف الأزدي، المعروف بابن الفرض (ت403هـ)، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1408هـ، ط2.
- 16) التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء، عبد الله بن الحسن بن عبد الله العكبري (ت616هـ)، المُحقِّق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي، ط1.
- 17) تذكرة الحُفَظ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت597هـ)، دار الكتب العلمية بيروت، 1419هـ، ط1.
- 18) تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهرى (ت370هـ)، المُحقِّق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربى، بيروت، ط1.
- 19) الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي البستي (ت354هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الدكن، الهند، 1393هـ، ط1.
- 20) جمهرة أنساب العرب، أبو محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي (ت456هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر.
- 21) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، لعبد الرحمن بن أبو بكر جلال الدين السيوطي (ت911هـ)، المُحقِّق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، 1487هـ، ط1.
- 22) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، المعروف بالسمين الحلبي (ت756هـ)، المُحقِّق: أحمد الخراط، دار القلم، دمشق.
- 23) الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، لشهاب الدين أحمد ابن حجر العسقلاني (ت852هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، 1392هـ، ط2.
- 24) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، إبراهيم بن علي بن محمد ابن فرحون اليعمرى (ت799هـ)، تحقيق: محمد الأحمدى، دار التراث، القاهرة.
- 25) ذيل الأمالي في النوادر، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون، أبو علي القالي (ت356هـ)، دار الكتب المصرية، 1344هـ، ط2.
- 26) سير أعلام النبلاء، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت748هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، 1405هـ، ط3.
- 27) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العسكري (ت1089هـ)، المُحقِّق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق- بيروت، 1140هـ، ط6.
- 28) شرح الفصيح، ابن هشام اللخمي (ت577هـ)، المُحقِّق: مهدي عبيد جاسم، 1409هـ، ط1.
- 29) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشكبرى زاده (ت968هـ)، دار الكتاب العربى، بيروت.

- (30) الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس، أبو القاسم خلف بن عبد الله بن بشكوال (ت578هـ)، مكتبة الخانجى، 1374هـ، ط2.
- (31) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوى (ت902هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.
- (32) طبقات الشافعية الكبرى، لعبد الوهاب بن تقى الدين السبكى (ت771هـ)، المُحقّق: محمود محمد الطناحى، وعبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، 1413هـ، ط2.
- (33) طبقات الشافعية، لأبى بكر بن أحمد بن محمد الشهبى ابن قاضى شهبه (ت851هـ)، المُحقّق: الحافظ عبد الحليم خان، عالم الكتب، بيروت، 1407هـ، ط1.
- (34) طبقات المفسرين، لأحمد بن محمد الأدنه وى (ت11هـ)، المُحقّق: سليمان بن صالح الخزى، مكتبة العلوم والحكم السعودىة، 1417هـ، ط1.
- (35) العبر فى خبر من غبر، أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار الذهبى (ت748هـ)، المُحقّق: محمد السعيد بن بسيونى زغلول، دار الكتب العلمىة، بيروت.
- (36) العين، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدى (ت170هـ)، المُحقّق: مهدي المخزومى، إبراهيم السامرائى، دار الهلال.
- (37) غاية النهاية فى طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزرى، محمد بن محمد بن يوسف (ت883هـ)، مكتبة ابن تيمىة، 1351هـ.
- (38) الغنىة، عىاض بن موسى بن عىاض بن عمرو بن الیحصبى (ت544هـ)، المُحقّق: ماهى زهير حداد، دار الغرب الإسلامى، 1402هـ، ط1.
- (39) فتح القدير، محمد بن على بن محمد بن عبد الله الشوكانى (ت1250هـ)، دار الكلم الطیب، دمشق، بیروت، 1414هـ، ط1.
- (40) فقه اللغة وسر العربىة، عبد الملك بن محمد بن إسماعیل، أبو منصور الثعالبى (ت429هـ)، المُحقّق: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربى، 1422هـ، ط1.
- (41) الفهرست، لأبى الفرج محمد بن إسحاق المعروف بابن النديم (ت438هـ)، المُحقّق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة بیروت، 1417هـ، ط1.
- (42) الفوائد الغیاثیة فى علوم البلاغة، عضد الدين الإيجى، تحقیق: عاشق حسین، دار الكتاب المصرى، القاهرة، ط1.
- (43) القاموس المحيط، لأبى طاهر مجد الدين، محمد بن یعقوب الفيروزآبادى (ت817هـ)، مؤسسة الرسالة، بیروت، 1426هـ، ط8.
- (44) قلائد العقیان، الفتح بن خاقان بن أحمد بن غرطوج، أبو محمد (المتوفى: 247هـ) طبعة مصر، 1866م

- 45) الكتاب، عمرو بن عثمان الحارثي، المعروف بسيبويه (ت180هـ)، المُحقّق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1408هـ، ط3.
- 46) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت538هـ)، دار الكتاب العربي بيروت، 1407هـ، ط3.
- 47) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله المعروف بحاجي خليفة، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- 48) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله المعروف بحاجي خليفة، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- 49) الباب في الفقه الشافعي، أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم، ابن المحامي الشافعي (ت415هـ)، المُحقّق: عبد الكريم بن صنيان العمري، دار البخاري، المدينة المنورة، السعودية، 1416هـ، ط1.
- 50) الباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبو الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم، ابن الأثير الجزري (ت630هـ)، دار صادر، بيروت.
- 51) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني (ت852هـ)، المُحقّق: دائرة المعارف النظامية الهند، مؤسسة الأدلي للمطبوعات، بيروت، 1390هـ، ط2.
- 52) المجالسة وجواهر العلم، أبو بكر بن مروان الدينوري (ت333هـ)، المُحقّق: أبو عبيدة آل سلمان، دار ابن حزم، بيروت، 1419هـ، ط1.
- 53) مجمع الغرائب ومنبع الرغائب، عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، تحقيق: عبد الله القرني، جامعة أم القرى، مكة، ط1.
- 54) مجمل اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت395هـ)، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1406هـ، ط2.
- 55) المجيد في إعراب القرآن المجيد، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم السفاسقي (ت742هـ)، المُحقّق: حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي، 1430هـ، ط1.
- 56) مختصر العين، أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الإشبيلي (ت379هـ)، المحقق: علال الفاسي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغرب.
- 57) المسالك والممالك، لعبد الله بن عبد الله، المعروف بابن خرداذبه (ت280هـ)، دار صادر، بيروت، ط1.
- 58) معالم التنزيل في تفسير القرآن، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت510هـ)، المُحقّق: عبد الله النمر- عثمان جمعة ضميرية- سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، 1417هـ، ط4.
- 59) معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري، لأبي إسحاق الزجاج (ت311هـ)، المُحقّق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، 1408هـ، ط1.

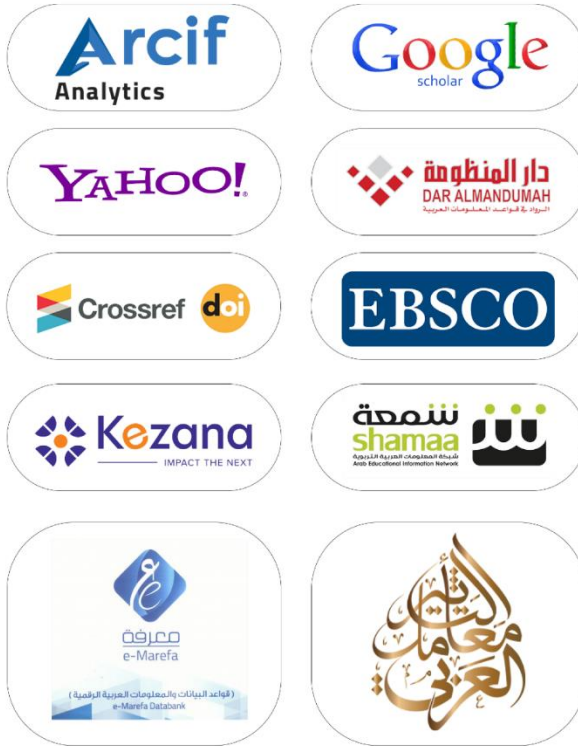
- 60) معاني القرآن، أبو الحسن البلخي، المعروف بالأخفش (ت215هـ)، المُحقِّق: هدى محمود، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1411هـ، ط1.
- 61) معاني القرآن، أبو زكريا بن زياد بن منظور الفراء (ت207هـ)، المُحقِّق: أحمد يوسف، دار المصرية، ط1.
- 62) معاني القرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت338هـ)، المُحقِّق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1409هـ، ط1.
- 63) معجم الأدباء "إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب"، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت626هـ)، المُحقِّق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي بيروت، 1414هـ، ط1.
- 64) معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث، بيروت.
- 65) مفاتيح الغيب، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن التيمي الرازي (ت606هـ)، دار إحياء التراث العربي بيروت، 1420هـ، ط3.
- 66) المقفى الكبير، تقي الدين المقرئزي (ت845هـ)، المُحقِّق: محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1427هـ، ط2.
- 67) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت597هـ)، المُحقِّق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، 1412هـ، ط1.
- 68) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري (ت874هـ)، تحقيق: محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- 69) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ليوسف بن تغري بردي (ت874هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب مصر.
- 70) نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لعبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنصاري، أبو البركات الأنباري (ت577هـ)، المُحقِّق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء- الأردن، 1405هـ، ط3.
- 71) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، لإبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (المتوفى: 885هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.
- 72) نظم العقيان في أعيان الأعيان، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبو بكر السيوطي (ت911هـ)، المطبعة الأمريكية في نيويورك.
- 73) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي (ت1399هـ)، وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية إستانبول، طباعة: دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان.
- 74) الواعي، عبد الحق الإشبيلي: جمعاً وتحقيقاً ودراسة، محمد علي الدكروري، جامعة الأزهر، مجلة الدراية، العدد: 19، الجزء: 2.

- (75) الواصفى بالوفىات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى (ت764هـ)، المَحَقَّق: أحمد الأرنؤوط،
وتركى مصطفى، دار إحياء التراث بىروت، 1420هـ.
- (76) وفىات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبى العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن
خلكان البرمكى (ت681هـ)، المَحَقَّق: إحسان عباس، دار صادر بىروت، ط1.



مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية
مجلة دولية شهرية علمية محكمة
التقييم الدولي الإلكتروني : ISSN : 2410- 521X
التقييم الدولي الورقي : ISSN : 2410- 1818
البريد الإلكتروني : journal@andalusuniv.net

المجلة مفهرسة في المواقع الآتية :



2024	2023	2022	2021	2020	العام
0.3068	0.3759	0.1954	0.2692	0.0366	معامل أرسيف
1.55	1.25	1.73	1.60	1.60	معامل التأثير العربي